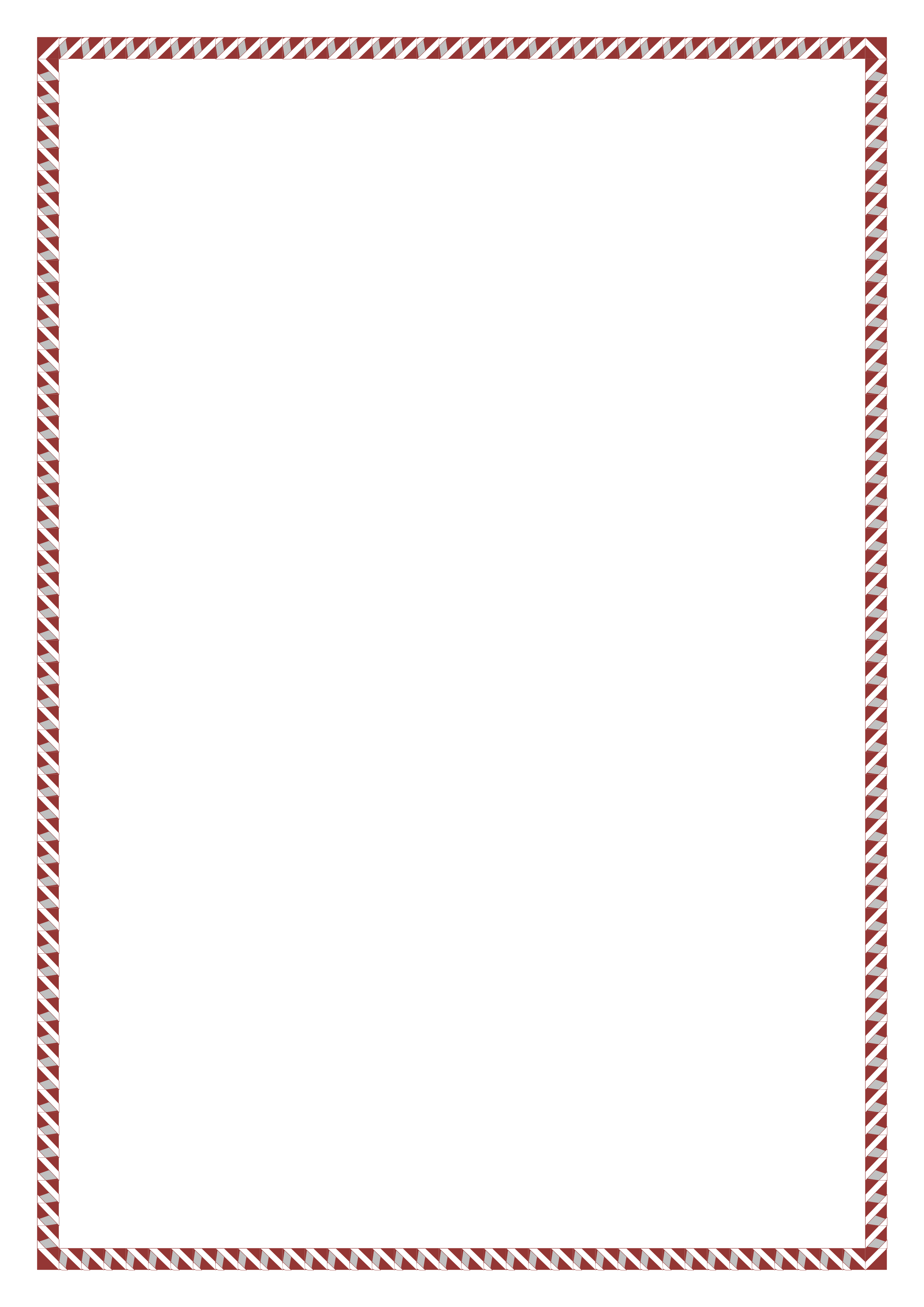
مرحلة المبتدئين

مستوى

(٤)



عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين)
رواه مسلم



بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد:

فإن سعادة العبد متوقفة على صلاح قلبه، ولا صلاح له إلا بالوحي الذي جاء به النبي – صلى الله عليه وسلم – فينبغي للمسلم أن يتعلم دين الله ليصلح عقيدته وقوله وعمله مسترشدا بالدليل الواضح من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة.

وأنفع ما يكون هذا التعليم في الصغر حتى ينشأ العبد على طاعة الله – تعالى – فلهذا السبب اغتنمنا فرصة إقبال الأولاد على الدورات الصيفية لنجعل منها رافدا في بناء المجتمع المسلم الواعي .

والمعلم الرباني هو الذي يبدأ بصغار العلم قبل كباره، ويعتني بترسيخ البنيان قبل إعلائه، والله الموفق لطاعته وإرضائه .

وكتبه

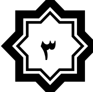
أبو زيد العتيبي

٦/رجب/١٤٣٣



الفصل الأول

العقيدة الإسلامية



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

📖 إن الإسلام هو الدين الحق الذي يحبه الله – تعالى – وبعث به نبينا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم.

- قال – تعالى -: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلامُ} [آل عمران : ١٩].
- قال – تعالى -:{وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً} [المائدة : ٣].

📖 والإسلام فيه الصلاح في الدنيا والنجاة في الآخرة.

- قال – تعالى -:{وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [آل عمران : ٨٥].

ولهذا وجب علينا أن نعرف حقيقة الدين الإسلامي الذي فيه سعادة العباد ونجاتهم في الدنيا والآخرة .

الدرس الأول

مراتب دين الإسلام

☝ المرتبة الأولى: (الإسلام).

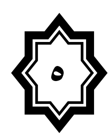
- ❖ وهو: الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله .
- ❖ أركانه : ١- شهادة أن لا إله إلا الله، وشهادة أن محمداً رسول الله . ٢- إقام الصلاة . ٣-إيتاء الزكاة . ٤- صوم رمضان . ٥- حج بيت الله الحرام .
- ❖ الدليل : قوله (صلى الله عليه وسلم): " الإسلامُ : أنْ تَشْهَدَ أنْ لا إلهَ إلاَّ الله، وأنَّ مُحمَّداً رسولُ الله ، وتُقيمَ الصَّلاةَ ، وَتُؤتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَصومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ البَيتَ إن اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبيلاً " (رواه مسلم) .

✌ المرتبة الثانية: (الإيمان).

- ❖ وهو: قول وعمل واعتقاد، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية .
- ❖ أركانه : ١- الإيمان بالله . ٢- وملائكته . ٣- وكتبه . ٤- ورسله . ٥- واليوم الآخر . ٦- والقدر خيره وشره .
- ❖ الدليل : قوله (صلى الله عليه وسلم):" أنْ تُؤمِنَ باللهِ ، وَمَلائِكَتِهِ ، وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَاليَوْمِ الآخِرِ ، وتُؤْمِنَ بالقَدَرِ خَيرِهِ وَشَرِّهِ " (رواه مسلم) .

👌 المرتبة الثالثة: (الإحسان).

- ❖ وهو: إتقان العبد عبادة ربه بالإخلاص والمراقبة .
- ❖ ركن واحد وله مرتبتان:
  - (الأولى) : أن تعبد الله كأنك واقف بين يديه تراه .
  - (الثانية) : أن تعبد الله لأنه يراك .
- ❖ الدليل : قوله (صلى الله عليه وسلم):" أنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأنَّكَ تَرَاهُ فإنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فإنَّهُ يَرَاكَ " (رواه مسلم) .



الدرس الثاني

شرح تعريف الإسلام

الإسلام: هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله .

الشرح :

إن الإسلام الصحيح يقوم على ثلاثة أسس:

١) توحيد الله :

ومعناه: أن تعتقد أن لا خالق ولا رازق ولا مدبر لهذا العالم إلا الله، ولذلك فلا يستحق العبادة أحد إلا الله.

فالمسلم لا يدعو إلا الله ولا يستعين إلا بالله، كما أنه لا يصلي و لا يصوم إلا لله.

٢) طاعة الله :

ومعناها: أن المسلم الحق هو الذي ينقاد لشرع الله – تعالى - ، ويطيع النبي صلى الله عليه وسلم، فيفعل ما أمر به ويترك ما نهي عنه.

٣) البراءة من الشرك وأهله :

ومعناها: أن المسلم الحق لا يرضى أن يشرك بالله فهو لا يعبد صنما ولا بشراً، وإنما يعبد الله – تعالى – وحده لا شريك له.

والواجب عليه أن يتبرأ من الشرك والمشركين حتى يكون الدين لله وحده.

الدرس الثالث

أقسام التوحيد

لما عرفنا أن الإسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد ... إلخ. صار من المهم أن نعرف ما هو التوحيد ؟

التوحيد ثلاثة أنواع:

١) **توحيد الربوبية** : إفراد الله بأفعاله.

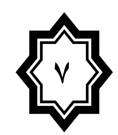
مثل: الخلق والرزق وتدبير الأمر، قال – تعالى -: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الفاتحة: ٢] .

٢) **توحيد الإلوهية** : إفراد الله بالعبادة .

مثل : الصلاة والدعاء والاستعانة، قال – تعالى -: { إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} [الفاتحة: ٥] .

٣) **توحيد الأسماء والصفات** : إفراد الله بأسمائه وصفاته .

مثل: الله والرحمن والسميع والبصير، قال – تعالى -:{ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الشورى: ١١] .





📖 **لقد علمنا أن من معنى الإسلام: (الانقياد له بالطاعة).**

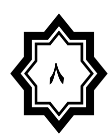
- فما معنى ذلك ؟

معناه : أن المسلم يفعل ما أمر الله به، ويترك ما نهى الله عنه .

- **وما أمر الله به ، مثل: الصلاة والصيام وبر الوالدين ... إلخ .**
- **وما نهى الله عنه ، مثل: الغيبة والسرقة والكذب ... إلخ .**

فالمسلم الكامل يكون فاعلاً للأوامر، وتاركاً للنواهي .

قال – صلى الله عليه وسلم -:" مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ " (صحيح رواه أحمد في مسنده) .



الدرس الخامس

أقسام الشرك

📖 لقد عرفنا أن من معنى الإسلام: (البراءة من الشرك وأهله)، فما هو معنى الشرك ؟

- **الشرك** : هو جعل شريك لله فيما يستحقه من الربوبية والعبادة .

✍ فمن اعتقد أن مع الله أحداً يخلق أو يرزق أو يعلم الغيب فهو مشرك، وكذلك من صرف العبادة لغير الله فهو مشرك، كمن يدعو ميتاً أو قبراً، وكمن يذبح للقبور والجن .

❖ أقسام الشرك :

١) الشرك الأكبر، وأهمه نوعان :

أ- شرك في الربوبية: وهو جعل شريك لله في أفعاله .

إن من أفعال الله : الخلق، والرزق، والإحياء، والإماته، وتدبير الأمر، وعلم الغيب ... إلخ . فمن جعل مع الله شريكاً في ذلك فقد أشرك وكفر .

➢ والدليل قوله : {أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ} [الرعد : ١٦] .

ب- شرك في الألوهية : وهو جعل شريك لله في العبادة .

إن من العبادة : الدعاء، والمحبة، والخوف، والرجاء، والذبح، والنذر، والحلف وهي كالصلاة والزكاة والصيام والحج . . . إلخ . فمن صرف شيئاً منها لغير الله فقد أشرك وكفر .

➢ والدليل قوله : {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُو مَعَ اللَّهِ أَحَداً} [الجن : ١٨] .

٢) الشرك الأصغر : كيسير الرياء، وتعليق الخرز .

- والدليل قوله : {فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً} [الكهف : ١١٠] .

الدرس السادس

الركن الأول من أركان الإسلام

شهادة أن لا إله إلا اللّه، وأن محمداً رسول اللّه .

- لا إله إلا الله ، هي: (أصل التوحيد) .

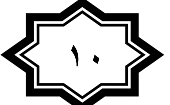
- **شرط شهادة أن لا إله إلا الله :**

١) العلم بمعناها .
٢) اليقين المنافي للشك .
٣) الإخلاص .
٤) الصدق .
٥) المحبة .
٦) الانقياد .
٧)القبول .
٨) الكفر بما يعبد من دون الله .

- محمد رسول الله ، هي: (أصل الاتباع) .

- **شروط شهادة أن محمداً رسول الله :**

١) الإيمان بأن الله أرسل محمداً للعالمين فمن أطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار .
٢) تصديقه فيما أخبر .
٣) طاعته فيما أمر .
٤) اجتناب ما نهى عنه وزجر .
٥) أن لا يعبد الله إلا بما بلغ .



الدرس السابع

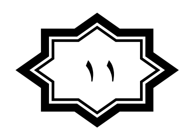
باقي أركان الإسلام

📖 الركن الثاني / إقام الصلاة :

- الصلاة ركن من أركان الإسلام .
- والدليل قوله : { فَإِنْ تابُوا وَأَقامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكاةَ فَإِخْوانُكُمْ فِي الدِّينِ} [التوبة : ١١] .
- فرضت في السنة العاشرة من مبعث النبي (صلى الله عليه وسلم) .
- تعريفها: التعبد لله بأقوال وأفعال تبدأ بالتكبير وتختم بالتسليم .

📖 الركن الثالث / إيتاء الزكاة :

- الزكاة ركن من أركان الإسلام .
- والدليل قوله : { فَإِنْ تابُوا وَأَقامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكاةَ فَإِخْوانُكُمْ فِي الدِّينِ} [التوبة : ١١] .
- فرضت في مكة إجمالاً، وبينت في المدينة تفصيلاً في السنة الثانية من الهجرة .
- تعريفها: التعبد لله بإخراج جزء من المال لمستحقيه بشروط .



📖 الركن الرابع / صيام رمضان :

- الصيام ركن من أركان الإسلام .

- والدليل قوله : { كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة : ١٨٣] .

- فرض في السنة الثانية من الهجرة .

- تعريفه : التعبد لله بالإمساك عن المفطرات من تبين الفجر إلى غياب قرص الشمس .

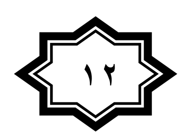
📖 الركن الخامس / حج بيت الله الحرام :

- الحج ركن من أركان الإسلام .

- والدليل قوله : { وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا} [آل عمران : ٩٧] .

- فرض في السنة التاسعة من الهجرة .

- تعريفه : التعبد لله بقصد بيت الله الحرام لأداء مناسك مخصوصة .



الدرس الثامن

الإيمان

تعريف الإيمان :

- تعريفه: اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية .

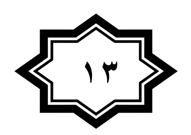
توضيح :

- اعتقاد القلب ، مثل : الإيمان بالله، ومحبته ، والتوكل عليه .
- قول اللسان، مثل : النطق بالشهادتين، وقراءة القرآن، وذكر الله .
- عمل الجوارح ، مثل : الصلاة والصيام .
- يزيد بالطاعة ، أي: يزداد الإيمان بزيادة الطاعات فالذي يصلي الوتر يزيد إيمانه أكثر ممن لا يصليه .
- ينقص بالمعصية ، أي: ينقص الإيمان بفعل المعاصي فالذي يكذب ينقص لإيمانه ويكون أقل من الذي لا يكذب .

الإيمان بالله : هو الركن الأول من أركان الإيمان .

- والله هو ربي الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمته وهو معبودي ليس لي معبود سواه .
- **والإيمان بالله** : التصديق الجازم بوجود الله وإنفراده بأسمائه وصفاته وأفعاله، واستحقاقه وحده للعبادة .
- **مراتب الإيمان بالله :**

١) الإيمان بوجود الله .
٢) الإيمان بربوبية الله .
٣) الإيمان بإلهية الله .
٤) الإيمان بأسماء الله وصفاته .



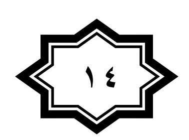


🕮 الإيمان بالملائكة :

- هو الركن الثاني من أركان الإيمان .
- **والملائكة** : عالم غيبي مخلوقون من نور خلقهم الله لعبادته وتنفيذ أوامره .
- **والإيمان بالملائكة** : التصديق الجازم بوجود عالم غيبي مخلوقون من نور لعبادة الله وطاعته .

✍ مراتب الإيمان بالملائكة :

- الإيمان بوجودهم .
- الإيمان بمن علمنا اسمه منهم باسمه (كجبريل)، ومن لم نعلم اسمه نؤمن بهم إجمالاً .
- الإيمان بما علمنا من صفاتهم كصفة جبريل له ستمائة جناح .
- الإيمان بما علمنا من أعمالهم كعمل جبريل أنه الأمين على الوحي يرسله الله إلى الأنبياء والرسل .



📖 **الإيمان بالكتب** : هو الركن الثالث من أركان الإيمان .

- **والكتب** : هي الكتب التي أنزلها الله على رسله رحمة وهداية للخلق .
- **والإيمان بالكتب** : التصديق الجازم بأن الله أنزل كتباً على رسله رحمة وهداية للخلق .

✍ **مراتب الإيمان بالكتب** :

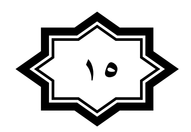
- الإيمان بأن نزولها من عند الله حقاً .
- الإيمان باسم ما علمنا اسمه منها (كالقرآن والتوراة)، وما لم نعلم اسمه نؤمن به إجمالاً .
- نعمل بما أمرنا بالعمل به وهو القرآن .

📖 **الإيمان بالرسل** : هو الركن الرابع من أركان الإيمان .

- **والرسل** : هم من أوحى الله إليهم من البشر بشرع، وختموا بنبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - .
- **والإيمان بالرسل**: التصديق الجازم بأن الله بعث رسلاً في كل أمة يدعونهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له .

✍ **مراتب الإيمان بالرسل** :

- الإيمان بأن رسالتهم حق من الله – تعالى - .
- الإيمان باسم من علمنا اسمه منهم (كمحمد وإبراهيم)، وما لم نعلم اسمه نؤمن به إجمالاً .
- العمل بشريعة من أرسل إلينا منهم وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .



الدرس الحادي عشر

اليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر :

هو الركن الخامس من أركان الإيمان .

واليوم الآخر: يوم القيامة الذي يبعث الله الناس فيه للحساب والجزاء .

الإيمان باليوم الآخر : التصديق الجازم بيوم القيامة الذي يبعث الله الناس فيه للحساب والجزاء .

مراتب الإيمان باليوم الآخر :

١) **الإيمان بحياة البرزخ**، وأهمها :

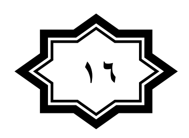
- **فتنة القبر**: وهي سؤال الميت بعد دفنه عن ربه ودينه ونبيه .
- **عذاب القبر ونعيمه** .

٢) **الإيمان بالبعث** : هو إحياء المتى حين ينفخ في الصور للنشور.

٣)**الإيمان بالحساب والجزاء** : بأن يحاسب العبد يوم القيامة على عمله ويجازى عليه .

٤)**الإيمان بالجنة والنار** .

- الجنة : دار النعيم التي أعدها الله – تعالى – للمؤمنين المتقين .
- النار : دار العذاب التي أعدها الله – تعالى – للكافرين الظالمين .



الدرس الثاني عشر

القدر

🕮 الإيمان بالقدر :

هو الركن السادس من أركان الإيمان .

القدر : تقدير الله – تعالى – للكائنات حسبما سبق علمه واقتضته حكمته .

الإيمان بالقدر : التصديق الجازم بأن كل خير وشر فهو بتقدير الله ومشيئته وعلمه .

مراتب الإيمان بالقدر :

١. الإيمان بأن الله علم كل شيء قبل خلقه .

٢. الإيمان بأن الله كتب ذلك في اللوح المحفوظ .

٣. الإيمان بأن جميع الكائنات لا تكون إلا بمشيئة الله – تعالى - .

٤. الإيمان بأن جميع الكائنات خلقها الله – تعالى - .

الدرس الثالث عشر — الإحسان

🕮 تعريف الإحسان .

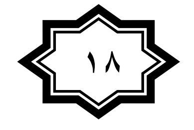
تعريفه : أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك .

وحقيقته : إتقان العبد عبادة ربه بالإخلاص والمراقبة .

الإحسان مرتبتان :

المرتبة الأولى / أن تعبد الله كأنك تراه، وهي مرتبة الرجاء لله .

المرتبة الثانية / أن تعبد الله لأنه يراك، وهي مرتبة الخوف من الله .



نواقض الإسلام الدرس الرابع عشر

نواقض الإسلام

اعلم أن الإسلام له نواقض تبطله وتخرج من وقع في واحدة منها من الإسلام، وهذه النواقض عشرة وهي :

١) الشرك في عبادة الله، قال – تعالى - : { إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ }[النساء:٤٨]. ومنه الذبح لغير الله كمن يذبح للجن أو للقبر .

٢) من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم، فقد كفر إجماعاً .

٣) من لم يكفر المشركين الذين جاء كفرهم بالنص، أو شك في كفرهم أو صحح مذهبهم كفر .

٤) من اعتقد أن غير هدي النبي – صلى الله عليه وسلم – أكمل من هديه، أو أن حكم غيره أحسن من حكمه فهو كافر .

٥) من أبغض شيئاً مما جاء به الرسول – صلى الله عليه وسلم – ولو عمل به كفر .

٦) من استهزأ بشيء من دين النبي – صلى الله عليه وسلم – أو ثوابه أو عقابه كفر .

٧) السحر ومنه الصرف والعطف فمن فعله أو رضي به كفر .

٨) مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين .

٩) من اعتقد أن بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد – صلى الله عليه وسلم – كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى – عليهما السلام – فهو كافر .

١٠) الإعراض عن دين الله لا يتعلمه ولا يعمل به .

أنواع الكفر

الدرس الخامس عشر

أنواع الكفر :

تعريفه : هو عدم الإيمان بالله ورسوله .

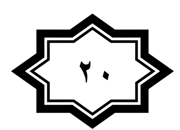
- **الكفر نوعان** :

✍ **الكفر الأكبر** : يخرج صاحبه من الإسلام ويخلده في النار ، وهو خمسة أقسام :

١) كفر التكذيب .
٢) كفر الإباء والاستكبار .
٣) كفر الشك والظن .
٤) كفر الإعراض .
٥)كفر النفاق .

✍ **الكفر الأصغر** : كفر عملي وهو من الذنوب ولا يخرج صاحبه من الإسلام ، ومنه :

١) كفر النعمة .
٢) وقتل المسلم .
٣) والطعن في الأنساب .
٤) والنياحة على الميت .



الدرس السادس عشر

أنواع النفاق

أنواع النفاق :

تعريفه : هو إظهار الإسلام والخير وإبطان الكفر والشر .

والنفاق نوعان :

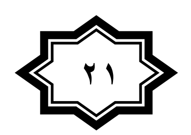
النفاق الأكبر : وهو الذي يظهر صاحبه الإيمان ويبطن الكفر، وهو ستة أنواع :

١) تكذيب الرسول – صلى الله عليه وسلم - .
٢) تكذيب بعض ما جاء به الرسول – صلى الله عليه وسلم - .
٣) بغض الرسول – صلى الله عليه وسلم - .
٤) بغض بعض ما جاء به الرسول – صلى الله عليه وسلم - .
٥) المسرة بإنخفاض دين الرسول – صلى الله عليه وسلم - .
٦) الكراهية لانتصار دين الرسول – صلى الله عليه وسلم - .

النفاق الأصغر : وهو نفاق العمل، ولا يخرج صاحبه من الإسلام .

ومنه:

١) إذا أؤتمن خان .
٢) وإذا حدث كذب .
٣) وإذا عاهد غدر .
٤) وإذا خاصم فجر .



الطاغوت | الدرس السابع عشر

🕮 الطاغوت :

تعريفه : هو كل ما تجاوز به العبد حده من معبود أو متبوع أو مطاع .

رؤوس الطواغيت :

١. إبليس، وهو الشيطان الرجيم .
٢. من عُبد وهو راض .
٣. من دعا الناس إلى عبادة نفسه .
٤. من ادعى شيئاً من علم الغيب .
٥. من حكم بغير ما أنزل الله .

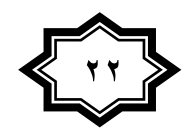
حكم الكفر بالطاغوت :

يجب الكفر بالطاغوت لأنه من أصول الدين .

والدليل قوله : {فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}[البقرة: ٢٥٦].

معنى الكفر بالطاغوت :

بغضه واعتقاد بطلانه وإعلان البراءة منه .



الصحابة الدرس الثامن عشر

🕮 الصحابة

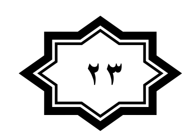
- الصحابة واحدهم صحابي .
- **تعريفه** : هو كل من لقي النبي – صلى الله عليه وسلم – مؤمناً به ومات على ذلك .

من مميزات الصحابة :

١) اختصاصهم بصحبة النبي – صلى الله عليه وسلم – والجهاد معه .
٢) أنهم أفضل الأمة بعد النبي – صلى الله عليه وسلم – وخير القرون .
٣) أخذوا الدين من النبي – صلى الله عليه وسلم – وبلغوه لمن بعدهم .
٤) قد أثنى الله عليهم في القرآن، مثل :

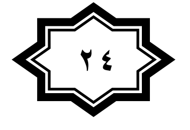
- قوله : {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْأِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً}[الفتح: ٢٩] .

- قوله : {وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}[التوبة: ١٠٠] .



٥) أن طريقهم هو الطريق الموصل إلى الجنة، لقوله : { وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيراً}[النساء: ١١٥] .

٦) لا يجوز سبهم لحديث أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – قال : قال النبي – صلى الله عليه وسلم - : " لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابي. فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْل أُحُدٍ ذَهباً، مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلاَ نَصِيفَه " (متفق عليه).



الفصل الثاني

الحديث النبوي



الحديث الأول

عن أمير المؤمِنين أبي حَفْصٍ عمرَ بنِ الخطابِ – رضي الله عنه – قالَ : سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – ، يقُولُ :" إنّمَا الأَعْمَالُ بالنِّيّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امرِىءٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكَحُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلى مَا هَاجَرَ إِلَيْه " (متفق عليه) .

- **المعنى العام**:

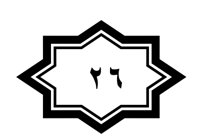
سمع عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – النبي – صلى الله عليه وسلم – يخبر أن كل إنسان يعمل عملاً باختياره لا بد له من قصد، ونتيجة لهذا القصد الذي دفعه للعمل يكون له ثواب أو عقاب .

وفي هذا تنبيه مهم أن نجعل قصدنا صالحاً عند عملنا حتى نزداد من الحسنات والأجر.

والقصد الصالح: أن نريد بعملنا وجه الله وثواب الآخرة .

📖 **نستفيد من الحديث:**

- **أن العمل الصالح كالصلاة والصيام لا يؤجر عليه المسلم حتى يقصد به وحه الله .**
- **أن العمل المباح يستطيع المسلم أن يؤجر عليه إذا قصده لله، مثل: أن ينام مبكرا حتى يستيقظ لصلاة الفجر فيصليها في وقتها .**



الحديث الثاني

عن عائشة – رَضِيَ الله عنها –، قَالَتْ : قَالَ رَسُول الله – صلى الله عليه وسلم – : " مَنْ أحْدَثَ في أمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ " (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ) .

- **المعنى العام:**

تخبر عائشة – رضي الله عنها – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – بين لهم أن العمل إذا كان محدثا – والمحدث هو الذي لم يعمله النبي – صلى الله عليه وسلم – فإن الله – تعالى – يرده على صاحبه ولا يقبله .

فالذي يريد أن يقبل عمله مثل الصلاة أو الصيام أو قراءة القرآن عليه أن يجعل عمله موافقا لعمل النبي – صلى الله عليه وسلم - .

📖 **نستفيد من الحديث:**

✍ أن كل عبادة لم يفعلها النبي – صلى الله عليه وسلم – فهي مردودة لا تنفع .

✍ الواجب على المسلم أن يطلب دليل كل عبادة .



الحديث الثالث

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ – رضي الله عنه – قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – " إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا، وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا ؛ فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم؛ وَيَكْرَهُ لَكُمْ ؛ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ؟" (رَوَاهُ أحمد ومُسْلِمٌ) .

• المعنى العام:

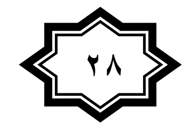
يخبرنا الصحابي الجليل أبو هريرة – رضي الله عنه – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – بين للمسلمين ما يرضاه الله لهم، وما يكرهه لهم .

فالذي يرضاه الله :

- أن نعبده لا نشرك به شيئاً، فالمسلم لا يدعو إلا الله و لا يستعين إلا بالله .
- وأن نعتصم بدين الله بالتوحيد والقرآن ونكون يداً واحدة ولا يجوز للمسلم أن يحدث الفرقة بين أخوانه المسلمين بل يجب أن نتعاون على إقامة التوحيد والسنة .
- وأن نقدم النصيحة لولاة الأمر لصلاح الدين والدنيا .

والذي يكرهه الله :

- القيل والقال لأنه لا فائدة منه سوى ضياع الوقت ، ولأنه يزرع العداوة بين المسلمين .
- كثرة السؤال عما لا يعني المسلم من أمر دينه ودنياه .
- إضاعة المال بصرفه في الحرام، أو التبذير والإسراف .



الحديث الرابع

عن تَمِيم بن أوس الداريِّ – رضي الله عنه – : أنَّ النَّبيّ – صلى الله عليه وسلم – ، قَالَ : " الدِّينُ النَّصِيحةُ " قلنا : لِمَنْ ؟ قَالَ :" لِلهِ وَلِكِتَابهِ وَلِرَسُولِه وَلأئِمَّةِ المُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ " (رواه مسلم) .

- **المعنى العام**:

✍ ينقل لنا الصحابي الجليل تميم الداري – رضي الله عنه – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : " الدين النصيحة " أي: حقيقة الدين أنه قائم على النصيحة، ولأهمية النصيحة كررها النبي – صلى الله عليه وسلم – ثلاث مرات ليحفظها المسلمون ويعتنوا بها .

ثم إن الصحابة لما رأوا تأكيد النبي – صلى الله عليه وسلم – على النصيحة، سألوه لمن تكون فأخبرهم أنها .

- [لله] بأن نخلص له العبادة فلا نشرك معه أحد لا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً .
- [ولكتابه] بأن نحفظه ونفهم معناه ونتقيد بهداه ونحكمه بيننا .
- [ولرسوله] بأن نتابعه في كل عبادة فلا نعبد الله إلا بما جاء به .
- [ولأئمة المسلمين] بأن ندلهم على ما فيه رضا الله من صلاح الدين والدنيا .
- [ولعامتهم] بأن نجتمع معهم على الحق ونتعاون على نشر التوحيد والسنة .

الحديث الخامس

عن أَبي موسى – رضي الله عنه – ، قَالَ : قَالَ رَسُول الله – صلى الله عليه وسلم – :" المُؤْمِنُ للْمُؤْمِنِ كَالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً " وشبَّكَ بَيْنَ أصَابِعِهِ . (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ) .

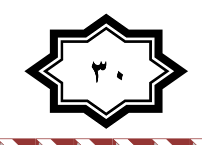
- **المعنى العام**:

✍ يخبرنا الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري – رضي الله عنه – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – بين حال قوة الترابط بين المؤمنين بأنهم بسبب لإيمانهم صاروا كالبنيان الذي يشد بعضه بعضاً فلا يسقط بل يتماسك ويصمد .

✍ ثم إن النبي – صلى الله عليه وسلم – أراد أن يؤكد قوة رابطة الإيمان فشبك بين أصابعه بأن أدخل بعضها في بعض تحقيقاً لبيان قوة المؤمنين وشدة تماسكهم .

نستفيد من الحديث :

- أن رابطة الإيمان بين المؤمنين كقوة البناء المتماسك .
- أن الواجب على المؤمنين أن يتعاونوا على أساس الإيمان الذي يجمعهم فيتركوا العصبية للقبيلة أو البلد .
- أن الأعتداء على أي مؤمن يؤدي إلى انهيار البناء الإسلامي كالجدار إذا سقطت منه لبنة فإنه يصبح عرضة للسقوط .



الحديث السادس

عن معاوية – رضي الله عنه – قَالَ : قَالَ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ في الدِّينِ " . (متفقٌ عَلَيْهِ) .

- **المعنى العام:**

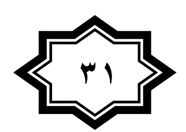
📖 ينقل لنا الصحابي الجليل معاوية – رضي الله عنه – أن نبينا – صلى الله عليه وسلم – بين أن الله – تعالى – إذا أراد بعبده خيراً يصلح به دنياه وآخرته وينال به السعادة والنجاة فإنه ييسر له التفقه في الدين الإسلامي .

📖 وذلك بأن يتعلم العقيدة الصحيحة ويعرف السنن النبوية، فيعلم كيف يصلي وكيف يصوم وكيف يبيع ويشتري وكيف يتعامل مع والديه وإخوانه وجيرانه وأصحابه .

📖 بل إن الفقيه يعرف كيف يتصرف في كل شؤون الحياة لأنه يهتدي بالقرآن والسنة على طريقة أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم - .

نستفيد من الحديث :

- أن الخير مرتبط بالفقه في الدين .
- أن الفقه في الدين مما يحبه الله؛ لأنه جعل الخيرية لصاحبه .
- أن العلم الممدوح هو العلم بالدين؛ لذلك هو أفضل ما يبذل المسلم فيه وقته .



الحديث السابع

عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ – رضي الله عنه – قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم –: " اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ " (رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ) .

- **المعنى العام**:

يخبرنا الصحابي الجليل أبو ذر – واسمه: جندب بن جناده – رضي الله عنه – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – أوصى رجلاً من المسلمين بثلاث وصايا .

١) أن يتقي الله حيث كان بأن يفعل ما أمر الله به ويترك ما نهى الله عنه في البيت والمدرسة والسوق . . . وفي الليل والنهار .

٢) وأنه كلما وقع في الخطأ بفعله السيئات فليتبع ذلك بفعل الحسنات حتى تكفر ذنبه ويعفو الله عنه .

٣) وعليه أن يتعامل مع جميع الناس من إخوانه وجيرانه وأقاربه وغيرهم بالخلق الحسن . وحقيقة الخلق الحسن : أن يساعدهم فيما يقدر عليه، وأن يكف أذاه عنهم، وأن يتلقاهم مبتسم الوجه، يحب لهم من الخير ما يحب لنفسه .

نستفيد من الحديث :

- أن تقوى الله لازمة للعبد في كل وقت وكل مكان .
- أن فعل الحسنات والإكثار منها يكفر الذنوب ويمحو السيئات .
- أن الخلق الحسن ينبغي أن يكون طبعاً للإنسان مع كل الناس .



الحديث الثامن

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما : أَنَّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، قَالَ : ((أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً خَالِصاً ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا : إِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ)) متفقٌ عَلَيْهِ .

- **المعنى العام:**

📖 يخبرنا الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص – رضي الله عنهما – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – بين لهم أن هناك أربع صفات مذمومة من صفات المنافقين إذا اجتمعت في شخص فإنه يكون منافقاً خالصاً بسبب أنه اتصف بها كلها .

وأما إذا اتصف بواحدة منها فسيكون فيه صفة من صفات أهل النفاق، وهذا البيان منه – عليه الصلاة والسلام – لنا لنحذر منها .

وهذه الصفات هي :

١) [إذا اوتمن خان] أي: إذا استأمنه شخص على حاجة فإنه يخونه بإتلافها أو إضاعتها أو يبيعها ويأخذ ثمنها .

٢) [إذا حدث كذب] أي: إذا تكلم مع أهله أو جيرانه أو أصدقائه فإنه يكذب عليهم، مثل أن يفعل شيئاً، ويقول لهم لم أفعله .

٣) [إذا عاهد غدر] أي: أنه إذا عاهد شخصاً على شيء فإنه لا يفي بعهده بل يغدر به .

٤) [إذا خاصم فجر] أي: أنه إذا حصل بينه وبين واحد من أهله أو جيرانه أو أصدقائه خلاف أو خصومة فإنه يتعدى على الأموال والدماء والأعراض بغير حق .

الحديث التاسع

عن ابن مسعود – رضي الله عنه – عن النَّبيّ – صلى الله عليه وسلم –، قَالَ :" إنَّ الصِّدقَ يَهْدِي إِلَى البرِّ، وإنَّ البر يَهدِي إِلَى الجَنَّةِ، وإنَّ الرَّجُلَ لَيَصدُقُ حَتَّى يُكتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقاً. وَإنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الفُجُور، وَإنَّ الفُجُورَ يَهدِي إِلَى النَّارِ، وَإنَّ الرَّجُلَ لَيَكذِبُ حَتَّى يُكتَبَ عِنْدَ الله كَذَّاباً ".

(مُتَّفَقٌ عَلَيهِ) .

- **المعنى العام:**

📖 **يخبرنا الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود – رضي** الله عنه – أن النبي – صلى الله عليه وسلم – بين لهم الطريق إلى الجنة والطريق إلى النار .

✍ **أما طريق الجنة فإنه يبدأ بالصدق، فالمسلم الصادق يوفق للعمل الصالح ويهدى إليه بسبب صدقه؛ لأن الصدق يهدي إلى البر، والبر كثرة الخير وهو العمل الصالح ، والعمل الصالح يهدي إلى الجنة؛ لأن سبب دخول الجنة هو العمل الصالح .**

✍ **وأما طريق النار فإنه يبدأ بالكذب، فالذي يكذب قوده كذبه إلى الخروج عن طاعة الله؛ لأن الكذب يهدي إلى الفجور، والفجور: هو الخروج عن طاعة الله، والخروج عن طاعة الله معصية، والمعصية تقود إلى النار .**



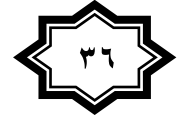
<u>وبين النبى – صلى الله عليه وسلم – كذلك – شيئين مهمين :</u>

- **الأول/ أن الذي يعود نفسه على الصدق حتى يصبح الصدق له عادة بأن يحاول دائماً في البيت والمدرسة والمسجد ومع صاحب الدكان ومع الجيران أن يصدق في كلامه فإنه سينال منزلة عظيمة بأن يكتب عند الله صديقاً .**

- **الثاني/ أن الذي يكذب على أبيه وأمه وإخوانه ويكذب على مدرسه ويكذب على أصدقائه وغيرهم حتى يصبح الكذب له عادة فإنه سيعاقب عقوبة شنيعة بأن يكتب عند الله كاذباً .**

الفصل الثالث

أحكام فقهية



الأحكام الفقهية

الفقه : العلم بالأحكام التكليفية .

والعلم : معرفة الحق بدليله .

الأحكام التكليفية خمسة :

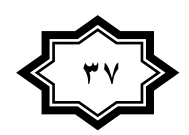
١) الواجب : هو الذي يأثم تاركه، مثل : الصلاة .
٢) المستحب : هو الذي يؤجر فاعله ولا يأثم تاركه، مثل : السواك .
٣) المحرم : هو الذي يأثم فاعله، مثل الربا .
٤) المكروه : هو الذي يؤجر تاركه ولا يأثم فاعله، مثل: أخذ الأشياء بالشمال .
٥) المباح : هو الذي لم يأمر به الشرع ولم ينه عنه، مثل : النوم .

المياه

الماء نوعان :

١) ماء طهور : هو كل ماء نزل من السماء أو نبع من الأرض ولم يتغير بالنجاسة .
حكمه : يجوز التطهر به، كالوضوء به .
٢) ماء نجس : هو كل ما تغير لونه أو طعمه أو ريحه بالنجاسة .

حكمه : لا يجوز التطهر به .



آداب دخول الخلاء

✍ الخلاء : محل التبول والتغوط .

- **عند دخول الخلاء :**

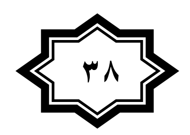
١) يستحب إذا دخل المسلم الخلاء أن يقدم رجله اليسرى .
٢) ويقول:
أ- بسم الله .
ب- اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث .

- **عند الخروج من الخلاء :**

١) يستحب إذا خرج من الخلاء أن يقدم رجله اليمنى .
٢) ويقول:
أ- غفرانك .

من آداب التخلي

١. غسل محل النجاسة (البول والغائط) بالماء .
٢. لا يجوز أن يمسك ذكره بيده اليمنى عند التبول .
٣. لا يجوز أن يستعمل يده اليمنى لإزالة النجاسة .
٤. لا يجوز أن يستقبل القبلة ولا يستدبرها عند قضاء الحاجة .
٥. يجوز استعمال الحجارة ويجعلها ثلاثة فأكثر حتى يطهر المحل .



فروض الوضوء

١) النية، بأن يقصد بقلبه التطهر للصلاة .
٢) غسل الوجه .
٣) غسل اليدين إلى المرفقين .
٤) مسح الرأس .
٥) غسل الرجلين إلى الكعبين .

الأذكار بعد الوضوء

١) " أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله " .
٢) " اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين" .

المسح على الجوربين

صفة المسح :

- أن يمسح بيديه على ظاهر قدميه .

يشترط للمسح على الجوربين ونحوهما :

١) أن يلبسهما على طهارة .
٢)أن مدة ذلك يوم وليلة للمقيم وثلاثة أيام بلياليها للمسافر .



من نواقض الوضوء

١) البول أو الغائط .
٢) خروج الريح .
٣) النوم .
٤) أكل لحم الإبل .

التيمم

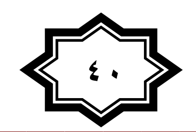
 **التيمم**:

هو رخصة شرعها الله – تعالى – عند عدم الماء أو عند التضرر باستعماله بدل التطهر بالماء .

- **والتيمم يكون بكل ما على وجه الأرض، ويجوز بالجدار .**

✍ **صفة التيمم** :

١) النية .
٢) يضرب بيديه التراب مرة واحدة .
٣)ثم يمسح بهما وجهه وكفيه .



عندما تسمع الأذان

- تقول مثل ما يقول المؤذن .
- إلا عند: (حي على الصلاة) و: (حي على الفلاح) .
  فتقول: لا حول ولا قوة إلا بالله .

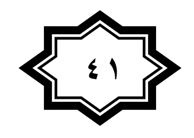
- **بعد انتهاء المؤذن، تقول:**

١) " اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ".

٢) " اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته " .

شروط صحة الصلاة

١) النية بقلبه .
٢) الطهارة من الحدث .
٣) الطهارة من النجس .
٤) دخول الوقت .
٥) ستر العورة .
٦) استقبال القبلة .



صفة الصلاة

١) النية بقلبه .

٢) ويقول: (الله أكبر) رافعا يديه، ثم يضعهما على صدره .

٣) ثم يقول : " سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك " ، " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " ، " بسم الله الرحمن الرحيم " .

٤) ثم يقرأ سورة الفاتحة، ومعها سورة قصيرة .

٥) ثم يركع قائلاً : الله أكبر، ويقول : سبحان ربي العظيم ثلاثاً .

٦) ثم يرفع رأسه قائلاً : سمع الله لمن حمده رافعا يديه .

٧) فإذا اعتدل يقول : ربنا لك الحمد .

٨) ثم يسجد قائلاً : الله أكبر، ويقول : سبحان ربي الأعلى ثلاثاً .

٩) ثم يرفع رأسه قائلا: الله أكبر .

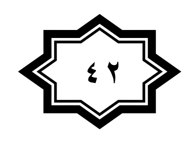
١٠) ويجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى، ويقول:رب اغفر لي.

١١) ثم يسجد الثانية كالأولى .

١٢) ثم ينهض للركعة الثانية، وهي كالأولى .

١٣) فإذا أتمها جلس للتشهد الأول وأشار بالسبابة قائلاً :

- " التحيات لله والصلوات الطيبات السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ".



- ثم يقول: " اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ".

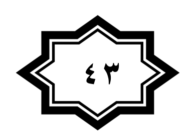
١٤) فإذا كانت الركعة الأخيرة قال بعد (التحيات) و (الصلاة الإبراهيمية) : " اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ".

١٥) ويتورك في الثالثة من المغرب والرابعة من الظهر والعصر والعشاء، وكيفيته: يضع وركه الأيسر على الأرض، وينصب قدمه اليمنى، ويجعل قدمه اليسرى تحت ساق اليمنى .

١٦) ثم يسلم عن يمينه وعن يساره قائلاً: السلام عليكم ورحمة الله .

من الأذكار بعد الصلاة

- استغفر الله، استغفر الله، استغفر الله .
- اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام .
- (سبحان الله)، و(الحمد لله)، و(الله أكبر) ثلاث وثلاثون كل واحدة.
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .
- يقرأ آية الكرسي .
- ويقرأ سورة الإخلاص .
- ويقرأ المعوذتين .



السنن الرواتب المؤكدة

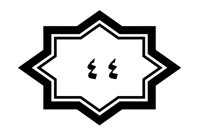
- ركعتان قبل الفجر .
- أربع ركعات قبل الظهر، وركعتان بعدها .
- ركعتان بعد المغرب .
- ركعتان بعد العشاء .

من السنن المستحبة

- ركعتا الضحى .
- الوتر، وأقله ركعة واحدة وأكثره إحدى عشرة .

من مبطلات الصلاة

١) الكلام .
٢) الأكل أو الشرب .
٣) الضحك بقهقهة .



من آداب المسجد

✍ فضل صلاة الجماعة في المسجد:

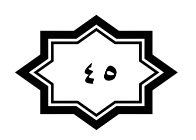
- هي فرض عين على الرجال من سمع النداء منهم .
- درجتها أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة .
- وتسوية الصفوف فيها واجبة .

✍ عند دخول المسجد:

- يسن لمن يدخل المسجد أن يقدم رجله اليمنى .
- ويقول: " الصلاة والسلام على رسول الله، اللهم افتح لي أبواب رحمتك " .
- لا يجلس حتى يركع ركعتين .
- ثم ينشغل بذكر الله، أو يقرأ القرآن حتى تقام الصلاة .

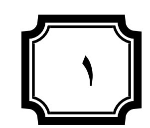
✍ عند الخروج من المسجد:

- يسن لمن يخرج من المسجد أن يقدم رجله اليسرى .
- ويقول: " الصلاة والسلام على رسول الله، اللهم إني أسألك من فضلك " .



الفصل الرابع

من السيرة النبوية



تعريف بنبينا – عليه الصلاة والسلام - .

❋ **نسبه**: هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

- وقصي من ولد إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام).

❋ **قبيلته**: قريش

❋ **أسماؤه** :

- محمد: الذي يحمده الناس لكثرة صفاته الفاضلة .
- (أحمد ، الماحي ، الحاشر ، العاقب) .

❋ **أمه** : آمنة بنت وهب .

❋ **أمهاته بالرضاعة** :

- (ثويبة ، وحليمة السعدية) .

❋ **مكان ولادته** : مكة .

❋ **عام ولادته** : عام الفيل .

❋ **يوم ولادته** : يوم الاثنين .

❋ **نشأ يتيماً** :

- مات أبوه وهو (صلى الله عليه وسلم) حمل في بطن أمه .
- وماتت أمه وعمره قرب سبع سنوات .



❋ **أول من كفله** : جده عبد المطلب ثم عمه أبو طالب .

❋ **عمله** :

- رعى الغنم لأهل مكة .
- ثم عمل بعد ذلك بالتجارة .

❋ **لقبه** : الصادق الأمين .



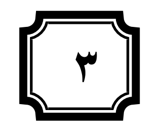
نزول الوحي

❋ نزل عليه الوحي وعمره أربعون سنة .

❋ في غار حراء جاءه جبريل – عليه السلام – فقال له : اقرأ، فقال: ما أنا بقارئ.

وكرر هذا ثلاث مرات، ثم قال له :

- { اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۞ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۞ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۞ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۞ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ } [العلق: ١-٥] .



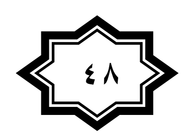
أول من آمن به

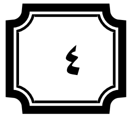
❋ من الرجال : أبو بكر الصديق – رضي الله عنه – .

❋ من النساء : خديجة بنت خويلد – رضي الله عنها – .

❋ من الصبيان : علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – .

❋ من الموالي : زيد بن حارثة – رضي الله عنه – .





الدعوة في مكة

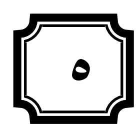
✍ لقد استمر النبي – صلى الله عليه وسلم يدعو في مكة إلى الله ناشراً التوحيد، ومحارباً للشرك .

✍ وكثر المسلمون وخاف منهم الكفار وأشتد أذاهم للنبي – صلى الله عليه وسلم – ولمن معه فعذبوهم بكل أصناف العذاب .

✍ حتى قتل أبو جهل سمية أم عمار فكانت أول شهيدة في الإسلام .

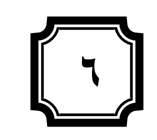
✍ ثم أذن لهم بالهجرة إلى الحبشة؛ لأن فيها ملكاً عادلاً، فهاجروا هجرتين .

✍ ثم أكرم الله نبيه – صلى الله عليه وسلم – بأن أسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ثم عرج به إلى السموات العلى .



الهجرة إلى المدينة

- وقد أسلم نفر من أهل المدينة وبايعوا النبي – صلى الله عليه وسلم – بيعتين، ووعدوه بالنصرة فهاجر المسلمون إليها .
- ولما رأى المشركون أن المسلمين وجدوا داراً يحتمون بها، وأنهم سيشكلون دولة تهددهم اجتمعوا في دار الندوة وقرروا قتل النبي – صلى الله عليه وسلم – .
- عند ذلك نزل جبريل – عليه السلام – يخبر النبي – صلى الله عليه وسلم – بمؤامرة قريش، وإذن الله له بالهجرة وحدد له وقت الخروج .
- بعدها خرج النبي – صلى الله عليه وسلم – إلى بيت إبي بكر الصديق – رضي الله عنه في الظهيرة، واتفق معه على الهجرة .



ليلة الهجرة

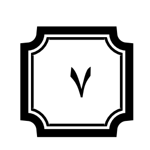
✍ نام علي – رضي الله عنه – على فراش النبي – صلى الله عليه وسلم – تلك الليلة.

✍ وخرج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من بيته وهم مطوقون به فذر التراب على رؤوسهم وهو يتلو قوله – تعالى – : { وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ} [يس: ٩] .

✍ ثم ذهب إلى أبي بكر – رضي الله عنه – وانطلقا إلى (غار ثور) وبقيا فيه ثلاث ليال .

✍ وكان عبد الله بن أبي بكر شاباً ذكياً يبيت عندهما وينقل لهما أخبار قريش .

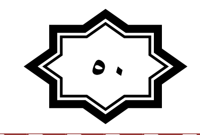
✍ وكان عامر بن فهيرة مولى أبي بكر يرعى الغنم فيأتيهما فيبيتان في لبنها ثم يرجع بها قبل الفجر إلى مكة حتى لا يشعر به أحد .

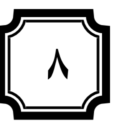


أعمال النبي (صلى الله عليه وسلم) في المدينة

✵ لما وصل النبي – صلى الله عليه وسلم – إلى المدينة قام بعدة أعمال منها :

- بناء المسجد النبوي .
- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار .
- تأسيس المجتمع المسلم .





حجة الوداع

❖ لما تم إبلاغ الدعوة في جميع أنحاء الجزيرة العربية، وصار للمسلمين دولة قوية تحفظ الدين وتحميه أكرم الله نبيه – صلى الله عليه وسلم – بحج بيته المكرم حجة الوداع سنة (١٠) من الهجرة النبوية .

❖ونزل عليه قوله – تعالى – : {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْأِسْلامَ دِيناً} [المائدة: ٣] .



إلى الرفيق الأعلى

✵بعدما أدى الأمانة وبلغ الرسالة – صلوات ربي وسلامه عليه – انتقل إلى الرفيق الأعلى حين أشتد الضحى من يوم الاثنين ١٢ ربيع الأول سنة (١١) من الهجرة

✵ وقد تم له – عليه الصلاة والسلام – ثلاث وستون سنة، وزيادة أربعة أيام .

✵وقد دخل عليه أبو بكر الصديق – رضي الله عنه – وهو مغشى بثوب فكشف عن وجهه ثم أكب عليه، فقبله وبكى، ثم قال: بأبي أنت وأمي طبت حياً وميتاً .

✵ثم خرج أبو بكر يكلم الناس فتشهد فقال: أما بعد: من كان يعبد محمداً – صلى الله عليه وسلم – فإن محمداً قد مات، ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت، قال الله : { وَمَا مُحَمَّدٌ إلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ } [آل عمران: ١٤٤] .

١٠

أزواجه

١) خديجة بنت خويلد . ٢) سودة بنت زمعة .

٣) عائشة بنت أبي بكر . ٤) حفصة بنت عمر بن الخطاب .

٥) زينب بنت خزيمة . ٦) أم سلمة هند بنت أبي أمية .

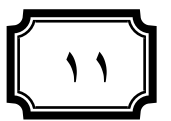
٧) زينب بنت جحش . ٨) جويرية بنت الحارث .

٩) أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان .١٠) صفية بنت حيي بن أخطب .

١١) ميمونة بنت الحارث .

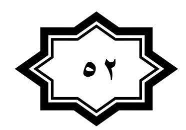
📖 فهولاء إحدى عشرة سيده تزوج بهن الرسول – صلى الله عليه وسلم – وتوفيت منهن اثنتان (خديجة، وزينب أم المساكين) في حياته .

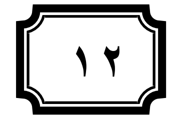
📖 وتوفي عن التسع البواقي وهن على قيد الحياة .



أولاده

١. القاسم .
٢. زينب .
٣. رقية .
٤. أم كلثوم .
٥. فاطمة .
٦. عبد الله .
٧. إبراهيم .





أصحابه

📖 لقد كان مع النبي – صلى الله عليه وسلم – أصحاب آمنوا به، وقاتلوا معه، ونقلوا الدين بعده إلى الأمة بحفظ القرآن والسنة .

📖 أثنى الله عليهم في القرآن كقوله : {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} [الفتح:٢٩].

📖 منهم المهاجرون والأنصار، قال – تعالى – : {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ}[التوبة:١٠٠].

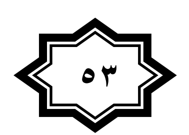
📖 وأفضلهم الخلفاء الراشدون وفضلهم على الترتيب : (أبو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن أبي طالب) .

📖 ثم العشرة المبشرون بالجنة وهم :

- الخلفاء الراشدون .
- وطلحة بن عبيد الله .
- والزبير بن العوام .
- وسعد ابن أبي وقاص .
- وسعيد بن زيد .
- وعبد الرحمن بن عوف .
- وأبو عبيدة عامر بن الجراح .

تم بحمد الله

* *



فهرست المواضيع

